CD/1743
13 September 2004

ARABIC
Original: SPANISH

مؤتمر نزع السلاح

مذكـــرة شفوية مؤرخة ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤ وموجهة من البعثة الدائمة لبيرو لدى مؤتمر نزع السلاح إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل فيها نص إعلان سان فرانسيسكو دي كيتو بشـــأن إقامـــة وتطوير منطقة السلام في إقليم الأنديز، الذي اعتُمد بكيتو، إكوادور، في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤

تهدي بعثة بيرو الدائمة لدى المنظمات الدولية بجنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، وتتشرف بأن تحيل نص إعـــلان ســـان فرانسيسكو دي كيتو بشأن إقامة وتطوير منطقة السلام في إقليم الأنديز، الذي اعتمده في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ رؤســـاء الـــبلدان الخمســـة الأعضاء في جماعة دول الأنديز، الذين اجتمعوا بكيتو، إكوادور، في المجلس الرئاسي الخـــامس عشر لبلدان الأنديز، الذي عُقد احتفالاً بالذكرى الخامسة والثلاثين للتوقيع على اتفاق كرتاخينا، الذي استهل عملية التكامل في منطقة الأنديز.

وفي إعلان سان فرانسيسكو دي كيتو اتفق الرؤساء على "إقامة منطقة سلام في جماعة دول الأنديز ... كمنطقة خالـــية مـــن الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية تُهيأ فيها الظروف اللازمة للسماح بالتسوية السلمية والمتفق عليها للتراعات من أي نوع كانت، وكذلك أسباب هذه التراعات".

وبهذا الخصوص تكون البعثة ممتنة كل الامتنان لو أمكن إصدار الوثيقة المذكورة بوصفها وثيقة من الوثائق الرسمية لمؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشاركة في أعماله.

وتنـــتهز بعـــثة بيرو الدائمة لدى المنظمات الدولية بجنيف هذه الفرصة لتعبّر لأمانة مؤتمر نزع السلاح مجدداً عن أسمى عبارات تقديرها.

إعلان ســـان فرانسيسكو دي كيتـــو بشـــأن
إقامة وتطوير منطقة السلام في إقليم الأنديز

إن رؤساء إكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا، وقد اجتمعوا بكيتو، إكوادور، في إطار المجلس الرئاسي الخامس عشر لدول الأنديز،

وإذ يســـتلهمون باتفاق كرتاخينا الذي يعكس التصميم المشترك على مواصلة المهمة التاريخية المتمثلة في تحقيق تكامل أممنا، وبالمبادئ التي تحكم العلاقات الدولية كما ورد النص عليها في ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية،

واعتقاداً منهم بأن عملية التكامل في منطقة الأنديز قد قدمت إسهامات قيّمة في صيانة السلم في المنطقة الفرعية والـــنهوض بأممنا، من خلال بناء المؤسسات وزيادة المبادلات الاقتصادية والتجارية، والبحث المشترك عن شروط أفضل للمشاركة على الساحة الدولية،

واقتناعاً منهم بأن تعزيز وتعميق التكامل في منطقة الأنديز يتطلبان تكثيف التعاون في جميع المجالات وما يستتبع ذلك من تطوير للمؤسسات المجتمعية بما يفضي إلى قدر أكبر من المعارف والثقة والتضامن والتآخي بين أممنا،

وإذ يســـلمون بـــأن الســـلم والأمـــن شـــرطان أساسيان لبلوغ أعلى مستويات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلداننا، وأنهما يشكلان بالتالي هدفين متأصلين في عملية التكامل في منطقة الأنديز،

وإيماناً منهم بأن الإعمال الكامل للديمقراطية وسيادة القانون هما أفضل ضمانة للسلم،

وإذ يضعون في اعتبارهم أن عنصراً متأصلاً في تعزيز وتوطيد الديمقراطية يتمثل في إقامة مجتمعات منصفة تشجع فيها التنمية البشرية ويتم فيها التغلب على الفقر والاستبعاد الاجتماعي والظلم،

وإذ يسلمون بأن العدالة والوئام الاجتماعي والتنمية البشرية والتعاون من أجل التنمية المتكاملة كلها أمور لازمة لتحقيق استقرار الدول التي تكوّن مجموعة دول الأنديز،

وإذ يشيرون إلى "إعلان غالاباغوس: اتفاق مجموعة دول الأنديز بشأن السلم والأمن والتعاون"،

وإذ يضـــعون في اعتبارهم أيضاً "التزام ليما: ميثاق الأنديز من أجل السلام والأمن ومن أجل الحد من الإنفاق على الدفاع الخارجي وضبطه"، الذي وقع عليه وزراء الخارجية والدفاع في البلدان الأعضاء في مجموعة دول الأنديز،

وإذ يعيدون تأكيد فحوى ميثاق الأنديز من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان،

وإذ يرحبون باعتماد المبادئ التوجيهية المشتركة بين بلدان الأنديز بشأن سياسة الأمن الخارجي التي تشكل معلماً في طريق تطوير التعاون السياسي في عملية تحقيق التكامل في منطقة الأنديز،

وقد عقدوا العزم على المضي قدماً في مجموعة دول الأنديز في الخطى الهامة جداً التي خطاها رؤساء أمريكا الجنوبية في مؤتمر قمة غواياكيل عندما أعلنوا إقامة منطقة سلم وتعاون في أمريكا الجنوبية،

واقتناعاً منهم بالحاجة الملحة إلى إقامة منطقة سلام في مجموعة دول الأنديز تشجع تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتشجع الأمن والثقة المتبادلة، وكذلك التنمية المتوازنة والمنسجمة في البلدان الأعضاء، قصد تحقيق تحسين مستدام في نوعية عيش سكان المنطقة الفرعية،

يتفقون بموجبه على ما يلي:

١- إقامة منطقة سلام في مجموعة دول الأنديز، داخل المنطقة الجغرافية التي تشمل الأراضي والمجال الجوي والمياه الخاضعة لسيادة وولاية كل من إكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا، بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، تقام فيها الظروف اللازمة للسماح بالتسوية السلمية والمتفق عليها للنزاعات من أي نوع كانت، وكذلك أسباب هذه النزاعات.

٢- إعلان أن منطقة السلام في الأنديز تقوم على ممارسة المواطنين بشعور من المسؤولية للقيم والمبادئ والممارسات الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والتنمية البشرية والسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد من البلدان، وإعمال هذه القيم والمبادئ والممارسات إعمالاً كاملاً. وتقوم هذه الممارسة على الهوية الأندية، والنهوض بعلاقات الصداقة والتعاون من أجل التنمية الشاملة، وثقافة السلم، وكذلك بذل الجهود المشتركة لمنع التهديدات التقليدية والجديدة للأمن، والتصدي لهذه التهديدات، والسعي المشترك إلى إقامة نظام دولي أكثر إنصافاً وعدلاً.

٣- إعلان أن منطقة السلام في الأنديز تمثل جهداً مستمراً وقائماً على المشاركة يرمي إلى زيادة التقارب بين الحكومات والرأي العام والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، فيما يتصل بالأهداف والقيم مثل الأهداف والقيم المشار إليها هنا والتي هي أهداف وقيم مشتركة إلى حد كبير.

الأهداف

١- الإسهام في تطوير وتعزيز القيم الديمقراطية والمبادئ والممارسات، ومن بينها تطوير وتعزيز النظم السياسية والمؤسسية في البلدان الأعضاء وفي المنطقة ككل، في ظل العدل والوحدة والعدالة الاجتماعية.

٢- تأمين الامتثال لمنع استخدام القوة بين البلدان الأعضاء والتهديد باستخدامها.

٣- القيام، داخل مجموعة دول الأنديز، بمنع النـــزاعات من أي نوع كانت وتسويتها سلمياً.

٤- المســـاهمة في نزع السلاح الدولي والحظر الفعلي لأسلحة الدمار الشامل – الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والتكسينية – ومرورها عبر المنطقة الفرعية، وكذلك القضاء نهائياً على الألغام المضادة للأفراد، وفقاً للصكوك الدولية السارية.

٥- خلق الظروف اللازمة للتغلب على المشاكل التي لها تأثير سلبي على التنمية الشاملة لمجتمعاتنا.

٦- المساهمة في تعزيز السلم الدولي، من خلال تطوير منطقة السلام في أمريكا الجنوبية، على أساس المفهوم الديمقراطي والتعاوني وغير التهجّمي للأمن.

المبادئ التوجيهية

١- تحديد إطار عام للمبادئ والخيارات التي يمكن من خلالها للأطراف المتورطة بشكل مباشر في أي نزاع لا يندرج ضمن اختصاص الهيئات القضائية لنظام التكامل في بلدان الأنديز إيجاد حل لهذا النـــزاع.

٢- تشـــجيع تصميم وتنفيذ برنامج لبلدان الأنديز لبناء الثقة وتدابير بناء الأمن، مع مراعاة التقدم المحرز في تطوير العلاقات بين البلدان الأعضاء عبر الحدود، وفي تنفيذ أحكام التزام ليما، وإعلاني سانتياغو وسان سلفادور، وتوافق آراء ميامي.

٣- استنباط منهجية موحدة لإعداد الورقات البيضاء بشأن الدفاع، مع مراعاة المعارف والخبرات المحصلة في المنطقة.

٤- تشجيع مشاركة بلدان الأنديز في عمليات حفظ السلام، تحت سلطة الأمم المتحدة.

٥- تنفـــيذ المبادئ التوجيهية لسياسة الأمن الخارجي المشتركة بين بلدان الأنديز، من خلال التنفيذ الكامل للقرار ٥٠٥ المعنون "خطة بلدان الأنديز للتعاون لمكافحة المخدرات غير المشروعة وما يتصل بذلك من جرائم"، والقرار ٥٥٢ المعنون "خطة بلدان الأنديز لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه"، وغير ذلك من الصكوك.

٦- تطوير وتوسيع نطاق التعاون القانوني والقضائي وفي مجال الشرطة، لغرض الإسهام في خلق فضاء مشترك للأمن العام والعدالة.

٧- تشجيع تلقين ثقافة السلم، بهدف التعايش السلمي في مجموعة دول الأنديز.

٨- تشجيع تنفيذ السياسة المجتمعية بشأن التكامل والتنمية الحدودية، قصد منع ظهور حالات توتر قد تهدد السلم والأمن في المجتمع.

٩- تشجيع التقارب وتوطيد التقدم المحرز في تطوير منطقة السلام في الأنديز، من خلال التنفيذ الكامل للمبادئ التوجيهية بشأن سياسة الأمن المشتركة إلى جانب سياسات وجهود المجتمع الأخرى في ميادين التنمية الاجتماعية وإدارة البيئة والتنوع البيولوجي، وكذلك حقوق الإنسان.

١٠- تشجيع المبادرات الرامية إلى تطوير وتوطيد منطقة السلام والتعاون في أمريكا الجنوبية، وكذلك هيكل نظام الأمن المشترك في نصف الكرة وعلى الصعيد العالمي.

وُقِّع بمدينة كيتو، إكوادور، في الثاني عشر من تموز/يوليه ٢٠٠٤.

كارلوس ميسا غيسبرت
رئيس جمهورية بوليفيا

ألفارو أوريبي فيليس
رئيس جمهورية كولومبيا

لوسيو غوتيريس بوربوا
رئيس جمهورية إكوادور

أليخاندرو توليدو مانريكي
رئيس جمهورية بيرو

هوغو ر. تشافيز فريياس
رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية

- - - - -